كنيسة الشهيد مار جرجس
سبورتنج - الإسكندرية

قصص للفتيان
من وحي العهد القديم [١٦]

طبعة تمهيدية مدعمة للخدمة
٢٠١٩

سفر نحميا

رجل الدموع والنوح والصوم والصلاة!

مُزين بأيقونات قبطية

إعداد: القمص تادرس يعقوب ملطي
الناشر: كنيسة مار جرجس بسبورتنج
Queen Mary and Prince Tadros Coptic Orthodox Church
South Brunswick, NJ 08831

باسم الآب والابن والروح القدس
الإله الواحد، آمين

اسم الكتاب : قصص للفتيان من وحي سفر نحميا [١٦]
المؤلف: القمص تادرس يعقوب ملطي
الطبعة: ٢٠١٩م
الناشر: كنيسة الشهيد مار جرجس - سبورتنج
كنيسة الملكة القديسة مريم والأمير تادرس – ساوث برانزويك
المطبعة: برفيكت جرافيك
مُزين بأيقونات قبطية لتاسونى سوسن

هل من ضرورة للأسوار

الأسوار! الأسوار!

همست مارينا في أُذُن والدتها بعد أن قامت الأسرة وبعض الضيوف بالصلاة: «هل يمكنكِ أن تأتي معي إلى حجرتي لتروي لي قصة المساء قبل أن أنام؟!»

في حنانٍ ربَّتت الأم على كتف ابنتها الوحيدة، وذهبت معها إلى حجرتها.

قالت الأم: «هل لاحظتِ اليوم أنهم قد بدأوا في بناء سور الكنيسة المجاورة لنا؟»

أجابت مارينا: «»نعم. لقد كنت أفكر اليوم: «لماذا يُبنَى سور للكنيسة؟ فنحن نصلي دائمًا أن يجعل الله أبواب بيته مفتوحة نهارًا وليلاً. ونطلب من الله أن يشرق على كل إنسانٍ ليعرف محبته، ويدخل إلى بيت الرب الذي هو أيقونة السماء. لماذا السور؟ هل نخاف أن يدخل لص ليسرقها؟ أليس رب الجنود حارسها؟!

قالت الوالدة: إننا نؤمن بأن الله حارس قلوبنا وكنائسنا وبيوتنا، حتى شعور رؤوسنا جميعها محصاة لديه (مت ١٠: ٣٠). وفي نفس الوقت يريدنا أن نعمل بنعمته ما في وسعنا، فنغلق حواسنا عن الشرّ، ونقيم أسوارًا حول كنائسنا كي لا تدخل حيوانات مؤذية للأطفال...

أما بالنسبة لأسوار أورشليم قديمًا، فقد هدم نبوخذنصَّر هيكل الربّ في أورشليم وخرَّب المدينة وأسوارها، ووجد السامريون وغيرهم من الأمم المعادية لها الفرصة لتكملة هدم الأسوار ليدخلوا المدينة بسهولةٍ ويُفسِدوها دون مقاومة من سكانها. وقد سمح الله بذلك لتأديب شعبه إلى حين.

كما أوصى الله كورش ملك فارس بعودة اليهود من السبي وأن يُبنى

الهيكل، فأرسل زرُبابل ومعه الراغبين في العودة من اليهود وبدأوا في وضع أساسات الهيكل. إلا أنهم وقف الأشرار ضدهم، وأخيرًا بُنِي الهيكل.

بعد ذلك سمح أرتحشستا الملك الفارسي لعزرا الكاهن والكاتب أن يقود الدفعة الثانية من العائدين، وأن يُعَلِّم الشعب في أورشليم الشريعة، ويبدأ بالإصلاح الروحي لهم.

وبعد حوالي ١٣ عامًا، سمح نفس الملك لنحميا أن يصطحب الدفعة الثالثة من العائدين ليبنوا أسوار المدينة.

الله في محبته يسمح بالضيق لشعبه ليعود فيهبهم النجاح عند توبتهم ورجوعهم إليه. ألم تسمعي يا مارينا عن نحميا، كيف اهتم ببناء أسوار أورشليم مدينة الله؟ إن قلبي لا يتوقف عن الصراخ لله، قائلاً: «**الأسوار! الأسوار!** من يقدر أن يبنيها ويقدسها غيرك!»

«سأروي لك يا مارينا الليلة قصة نحميا الجميلة، فقد أحببتها منذ صباي، وستبقى محفورة في قلبي إلى النسمة الأخيرة من حياتي.»

✝✝✝

في القصر الملكي (نح ١)

تساءلت مارينا: «من هو نحميا؟ هل كان ملكًا صاحب سلطان؟ ولماذا اختاره الله لبناء أسوار أورشليم؟»

أجابت الوالدة: «كان نحميا في بابل حيث سُبِي أشراف اليهود إليها، وحُرِموا من بلدهم وهيكلهم وحريتهم. ولم يكن نحميا كاهنًا ولا قائدًا في

الدولة ولا في الجيش، لكنه كان ساقيًا للملك ومُحِبًا لله، وديعًا وأمينًا. أَحَبَّه الملك الفارسي أرتحشستا ووثق فيه، فكان لا يشرب خمرًا إلاَّ من يديه، إذ كان الملوك يخافون أن يغتالهم (أي يقتلهم) أحد بوضع السم في كأسه. فكان الملوك يحسبون سقاة الكأس بمثابة أصدقاء مخلصين، فهم يقبلون أن يتذوقوا الخمر قبل الملك خشية أن يكون ممزوجًا بالسم.

تعرَّف الملك أرتحشستا على نحميا غالبًا خلال زوجة أبيه إستير الملكة التي أنقذت شعبها من مؤامرة هامان الشرير ضدهم.

لقد كان نحميا يخدم الملك بكل أمانةٍ، وفي نفس الوقت كان قلبه مع شعبه الذين في أرض الموعد، خاصة مدينة أورشليم التي أُعِيد بناء الهيكل فيها على يد زربابل، ولكن لم يكن في عظمة الهيكل القديم الذي بناه سليمان.

لم تشغله حياة الترف التي في القصر، ولا ما يُقَدِّمه له الملك من عطايا، عن حبه لشعبه في كل العالم، خاصة الذين في أورشليم.»

سألت مارينا والدتها: «ماذا كان حال الشعب في أورشليم؟»

أجابت الوالدة: «رأى نحميا

أحد إخوته يُدعَى حناني من بني شعبه قادمًا من الطريق الذي يؤدي إلى أورشليم، فأسرع يستقبله ويسأله عن حال الشعب والمدينة. قال له حناني: «الذين بقوا من السبي هناك في البلاد هم في شرّ عظيم وعار، وسور أورشليم منهدم وأبوابها محروقة بالنار» (نح ١: ٣).

سألت مارينا: «تُرَى ماذا فعل نحميا عندما سمع من حناني عن حال الشعب بهذه الصورة المُحزِنة؟»

صمتت الأم قليلاً بينما انسابت دموعها من عينيها.

قالت مارينا لأمها: «لماذا تبكين؟ إنني أعرف أنك تحبين نحميا، وتحسبينه رجل الله التقي والحكيم!» أجابت الأم: «إن مجرد ذكر اسمه يوبخني. حتمًا حين سمع نحميا ما قاله حناني ومن معه تذكر ما قاله إرميا النبي: «هكذا قال رب الجنود إله إسرائيل: أصلحوا طرقكم وأعمالكم فأسكنكم في هذا الموضع. لا تتكلوا على كلام الكذب قائلين هيكل الرب هيكل الرب هيكل الرب هو» (إر ٧: ٣-٤). فقد كانت مملكة يهوذا، قادتها مع شعبها، لا يبالون بالوصية الإلهية، معتمدين على حماية الله للمملكة لمجرد وجود الهيكل. فعاشوا في الفساد والتهاون ولم يحفظوا العهد مع الله... لذلك تمّ سبيهم وهُدم الهيكل وأسوار أورشليم.

واستطردت الأم: «إذ سمع نحميا كلام حناني، لم يستطع أن يقف على رجليه إذ ارتعشتا، بل جلس وبكى وناح أيامًا وصام وصلى إلى إله السماء (نح ١: ٤). لم يُلقِ نحميا باللوم على الجيل السابق، ولم يحسب نفسه أبرّ منهم، وأنه مدافع عن الحق ومفند للضلال والفساد. إنما تطلع إلى أعماقه، وأدرك أن علاج الموقف لا يتحقق بتوبيخ الآخرين، إنما في الجلوس مع نفسه

طالبًا عمل الله فيه، فيمارس التوبة بدموعٍ.

لقد شعر أن ما حلّ بالمدينة بسبب خطاياه وخطايا آبائه (نح ١: ٦)، فقدَّم توبة وطلب من الله أن يُحَقِّق وعوده الإلهية ويردّهم إلى وطنهم. هذا هو بداية الحل العملي لمشاكلنا اليومية.

✝✝✝

لقاء خطير مع الملك! (نح ٢)

سألت مارينا والدتها: «هل كان في سلطان نحميا أن يفعل شيئًا؟»

أجابت: «شعر نحميا بضرورة تدخُّل الله نفسه، القادر وحده أن يُحَرِّك قلب الملك. أما من جانبه هو، فإذ حان الوقت ليُقَدِّم الخمر للملك، كان حزينًا على ما حلّ بشعبه في وطنه وخاصة أورشليم. وعرَّض نفسه للموت، لأنه لم يكن يجوز لأحدٍ أن يلتقي مع الملك الفارسي وهو على وجهه علامات الحزن والضيق.

تعجَّب الملك إذ رأى نحميا لأول مرة حزينًا للغاية.

سأله الملك: «لماذا وجهك مكمّد، وأنت غير مريض؟ ما هذا إلاَّ كآبة قلب» (نح ٢: ٢). خاف نحميا جدًا، لكنه بأدبٍ وشجاعةٍ،

قال: «ليحيا الملك إلى الأبد، كيف لا يكمّد وجهي والمدينة التي بها مقابر آبائي خراب، وأبوابها قد أكلتها النار.»

وإذ كان الملك يحب نحميا من أجل أمانته وإخلاصه، سأله: ماذا طالب أنت؟

سألت مارينا: «وهل كان نحميا قد أعدَّ كشفًا بطلباته يقدمه للملك؟»

أجابت: «كان من السهل عليه أن يوضح للملك احتياجاته، إنما ما كان يشغل نحميا أن يعمل الربّ في قلب الملك ويقبل أن يرسله إلى أورشليم لبناء الأسوار. لهذا قبل أن ينطق نحميا بكلمة صلى في صمتٍ إلى إله السماء (نح ٢: ٤). مارس الصلاة السهمية القصيرة التي لا يسمعها أحد سوى الله، ثم طلب من الملك أن يرسله إلى أورشليم ويعطيه رسائل كي لا يتعرَّض له أحد من الأمم القريبة من أورشليم الذين شمتوا في مملكة يهوذا حين سبتها بابل.

سألت مارينا: « هل تجاوب الملك مع طلباته؟»

أجابت الوالدة: «تجاوب الملك معه، وقَدَّم له خدماتٍ وتسهيلات أكثر مما توقع نحميا.»

سألت مارينا: «وما هو رد الفعل لدى نحميا عندما أظهر الملك محبته ولطفه وتقديمه الخدمات التي تساعده على بناء السور، وتحفظه من هجوم المقاومين له؟»

أجابت الوالدة: «قدَّم نحميا ذبيحة شكر لله السخي في العطاء. فقد تطلَّع إلى كل ما يقدَّمه الملك، هو عطية من يد الله الصالحة عليه، إذ قال: «أعطاني الملك حسب يد إلهي الصالحة عليّ» (نح ٢: ١٨).

وانطلق نحميا إلى أورشليم بقصد بناء الأسوار، وشعر أن الله كان يُرافِقه في رحلته.

في مدينة أورشليم

سألت مارينا والدتها: «كيف بدأ نحميا العمل في أورشليم؟ هل جمع كل الشعب وأصحاب المهارات والقادة المدنيين والدينيين بمجرد وصوله إلى أورشليم؟»

أجابت الوالدة: «امتاز نحميا بالحكمة والعمل في هدوء مع الجدية والحزم، فمع معرفته بوجود مقاومين من الشعوب الأخرى المحيطة بأورشليم، خاصة السامريين، انطلق وحده لمدة ثلاث ليالٍ لدراسة الموقف. كان يقوم بالليل ومعه رجال قليلون دون أن يخبر أحدًا مما وضعه الله في قلبه (نح ٢: ١١-١٥).

كان راكبًا بهيمة (غالبًا كان راكبًا حمارًا)، وبالكاد كانت البهيمة تسير وسط الحجارة الساقطة من السور. كان قلبه يتنهَّد وهو يرى أبواب المدينة محترقة، حيث يمكن لأي عدو أن يدخل منها بسهولة. ولا يوجد حارس واحد يقف عند الأبواب وحول السور.

كان يتحرك في صمتٍ، يتفرس فيما حلّ ببلده وهو مُرّ النفس. وقد آمن أن الله هو وحده القادر أن يعمل به وبكل القادة والشعب، وأن يحرك قلوب الكل.

أراد أن يشترك الكل من القادة المدنيين والكهنة اللاويين والشعب في العمل. جمّعهم وقال لهم: «هلم فنبني سور أورشليم ولا نكون بعد عارًا.» (نح ٢: ١٧) وأخبرهم كيف أعطاه الله نعمة في عيني الملك.

✝✝✝

الأعداء يسخرون به (نح ٤)

سألت مارينا: «كيف بدأ نحميا العمل في أورشليم؟»

أجابت الوالدة: «بدأ نحميا بالجهاد مع الله بالعبادة الحقة، ومع الملك بالأمانة في العمل مع الشجاعة في تواضعٍ، ومع الشعب ببث روح الرجاء بلا مهادنة، وبالحرص من الأعداء بعدم الارتباك بمناقشاتهم المفسدة للوقت.

سألت مارينا: «كيف انتصر نحميا على الأعداء؟

أجابت الوالدة: «أدرك نحميا أن الأعداء ليسوا إلا أداة في يد إبليس المقاوم للمؤمنين، وأن الحرب في حقيقتها قائمة بين الله وإبليس نفسه، وأما هو والأعداء الذين في الخارج (أي الأمم المقاومة) والذين في الداخل أي وسط

الشعب نفسه فليسوا طرفًا في المعركة. فإن كان الله قد تحرك بسرعة للعمل في قلب الملك، فالشيطان أيضًا أراد أن يتحرك بكل وسيلة لمقاومة عمل الله».

تعجبت مارينا من محاولة الشيطان أن يفسد عمل الله ليحطم الإنسان كما حطم نفسه، فسألت والدتها: «وما هي سبل إبليس لتحطيم نحميا كإنسان الله الغيور؟»

أجابت الوالدة: «في كل خطوة يتحركها نحميا للعمل، يتحرك عدو الخير أيضًا بوسيلة أو بأخرى ليبطل العمل. أذكر على سبيل المثال الآتي:

١. قوبل وصول نحميا إلى يهوذا **باستياء واستخفاف** من قادة الأمم المجاورة (نح ٤: ١). وقد كان نحميا على علم بتحركات الأمم المخّربة. وأما ردّ فعله فلم يكن الحوار ولا المقاومة، بل التوجه بالقلب واللسان نحو الله، والاستمرار في العمل بلا توقف. ضحك الأعداء على نحميا، واستخفوا به. أما هو فقال لهم: «إن إله السماء يعطينا النجاح، ونحن عبيده نقوم ونبني» (نح ٢: ٢٠).

كانت تعليقات الأعداء محطمة للنفس، منها: «ماذا يعمل اليهود الضعفاء، هل يتركونهم، هل يذبحون، هل يكملون في يوم، هل يحيون الحجارة من كوم

التراب وهي محرقة» (نح ٤: ٢). وأيضًا: «إن ما يبنونه إذا صعد ثعلب فإنه يهدم حجارة حائطهم (نح ٤: ٣).

٢. بدأ الأعداء في التفكير **بالمقاومة باستخدام العنف** عندما أن بدأ العمل يظهر وارتفع السور، وصار من المتوقع أن يبقوا خارج السور. هنا نود أن نؤكد أن هذه المقاومة التي واجهها نحميا هي صورة حية لمقاومة إبليس وقواته للمؤمنين بطرقٍ مختلفة.

سألت مارينا: «هل اشترك الشعب في الحراسة ضد الأعداء؟

أجابت الوالدة: «بث نحميا روح الشجاعة وعدم الخوف سواء بتصرفاته أو بالحديث مع القادة والشعب كما طلب أن يحملوا أسلحتهم نهارًا وليلاً، مع الاستمرار في البناء.

لقد قسّم الشعب إلى فريقين. فريق يبني السور، والفريق الآخر يحرس المدينة. كما كان الشعب وهو يبني السور يحمل السلاح استعدادًا لأي هجومٍ مفاجئ من الأعداء.

سألت مارينا: «هل اهتم نحميا بحفظ الشعب للوصية الإلهية؟»

أجابت الوالدة: « كان نحميا يُعلِّم الشعب هو وعزرا الكاتب ناموس الله ووصاياه. وكان الشعب في غاية السرور.»

حبه العجيب لشعبه (نح ٥)

لم يقف عمل نحميا الذي عيّنه الملك واليًا على أورشليم عند بناء السور، إنما اهتم بكل احتياجات الشعب.

أحبَّ شعبه أكثر من نفسه ومن رجاله العاملين معه. فرفض هو ورجاله أن يأخذوا نصيبهم من الأكل والشرب والمال كالولاة السابقين (نح ٥: ١٤-١٥)، فقد جاءوا لكي يخدموهم مجانًا، لا أن يغتنوا على حسابهم. كانوا ينتظرون المكافأة من الله نفسه، إذ يقول نحميا: «اذكر لي يا إلهي للخير كل ما عملت لهذا الشعب» (نح ٥: ١٩).

سألت مارينا: هل المشكلات والأعداء الخارجيين فقط هم الذين واجههم نحميا؟

أجابت الأم: «لا، واجه نحميا مشكلة خطيرة، وهي استغلال الأغنياء ضعف الفقراء وفقرهم، فكانوا يقومون بإقراضهم بربا (فائدة مبالغ فيها) حتى اضطر بعض الفقراء إلى بيع أبنائهم عبيدًا للأغنياء. أدرك نحميا أنه لا يمكن أن يتحقق بناء السور دون البناء الداخلي، لذا اهتم بالفقراء، فطلب من الأغنياء رد الأبناء. لقد بث في الأغنياء روح المحبة والحكمة وعدم الأنانية، وطلب منهم مساندة المحتاجين. وشعر الكل أن الله هو المعتني بهم.

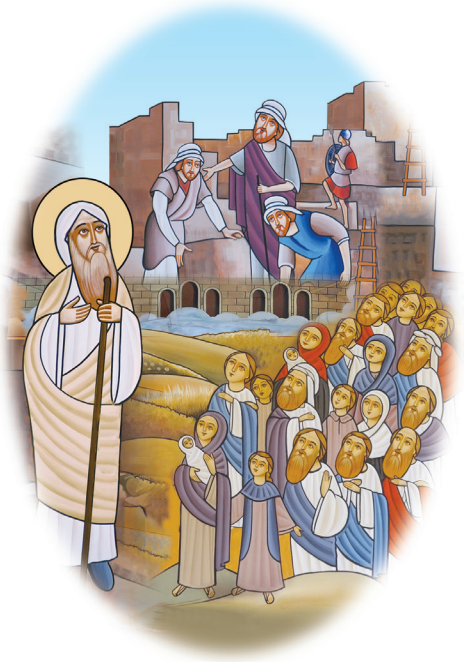

استمرار تدبير مؤامرات ضده (نح ٦)

نجح نحميا في تدبير الأمور بحكمةٍ ودقةٍ، فتمّ البناء في ٥٢ يومًا (نح ٦: ١٥).

سألت مارينا: «هل توقفت المقاومة بعد بناء السور؟»

أجابت الأم: «لا، لم يتوقف الأعداء عن تدبير مؤامرات فبعد أن بني السور وقبل أن يقيم مصاريع للأبواب، طلبوا التشاور معه حتى يُفسدوا ويضيعوا وقته ومجهوده في الحوار لا العمل. فأرسلوا إليه خمس مرات يهددونه بأنه ستصل الأخبار إلى الملك أنه يريد أن يقيم نفسه ملكًا. أما هو فأجابهم: «أنا عامل عملاً عظيمًا. فلا أقدر أن أنزل. لماذا يُبطل العمل بينما أتركه وأنزل إليكما؟» (نح ٦: ٣)»

واستطردت الأم وقالت: «نحميا رجل الله يتمسك بالوصية ولا يتهاون فيها لأي سبب، إذ خاف البعض عليه لئلا يقتله الأعداء، طلبوا منه أن يجتمعوا معه في بيت الله في وسط الهيكل، وتُغلق الأبواب حتى لا يأتي إليه أحد ويقتله. أدرك نحميا أن هذا الكلام ليس من الله، فقال: «**أرجل مثلي يهرب؟ ومن مثلي يدخل الهيكل فيحيا؟ لا أدخل**» (نح ٦: ١١).

كيف واجه نحميا نجاحه في بناء السور؟ (نح ٨-١٣)

ظهرت بطولة نحميا الوالي وصدق روحانيته في تصرفاته حتى بعد نجاحه في بناء السور. فسلك بحكمة حتى كما بدأ يكمل إلى النهاية، كالآتي:

١. **لم يستعرض نحميا إنجازاته**، ولا افتخر بقدراته، إنما ما شغله الشكر والتسبيح لله، واهتمامه بخلاص نفسه والعاملين معه والقادة المدنيين والدينيين والشعب.

٢. اجتمع بالكل، قادة وشعب، **لسماع كلمة الله والشريعة بروحٍ واحدةٍ (نح ٨)**، وبعد ذلك تكونت مجموعات، وقام بعض اللاويين الذين تتلمذوا

على يدي عزرا بشرح ما سمعوه، وكان ذلك اليوم مفرحًا للغاية (نح ٨: ١٢). وهنا ظهر عزرا الذي يبدو أنه كان غائبًا في الفترة السابقة أثناء القيام بإعادة بناء السور في بابل.

في اليوم التالي انعقد اجتماع أصغر حضره الولاة، جاءوا ليفهموا الشريعة، ويمارسونها **ويحتفلون بعيد المظال** (نح ٨: ١٧).

٣. **البناء بالتوبة الجماعية** (نح ٩) كان يوم **التوبة عن الخطايا** التي ارتكبها القادة والشعب، وفي نفس الوقت هو يوم تعزيات الله خلال كلمته، التي فتحت أبواب الرجاء. ساد الفرح على الحزن، وتحقق القول: «طوبي للحزانى، لأنهم يتعزون».

٤. إقامة **صلاة جماعية** (نح ٩). علاقتنا بالله لا تقف عند مباني دور العبادة أو الخدمة، وإنما هي التصاق بالرب، وتفاعل مع محبته.

٥. **التعهد بتقدمات للرب لتثبيت العهد وتجديده** بواسطة كل الفئات (نح ١٠).

٦. قام بتوطين أورشليم وتعميرها بالسكان. فقد سكن غالبية الراجعين من بابل في المدن المحيطة بأورشليم، لأن السُكنى في أورشليم كانت صعبة، إذ كانت معرضه للهجوم عليها (نح ١١).

٧. **تدشين السور** (نح ١٢): أحضر جميع اللاويين والمسبحين في الهيكل من القرى المحيطة. وتطهر الشعب والسور، ربما برش دم ذبيحة عليهم.

عندئذ تحرك موكبان عظيمان على قمة السور. موكب قاده عزرا، والآخر قاده نحميا. اجتمعا معًا في ديار الهيكل، حيث قدما ذبائح وسبحا الله.

٨. اهتم بحركة **تطهير القادة والشعب دون محاباة** (نح ١٣)، فبناء السور لا قيمة له بدون قادة وشعب مقدس للرب.

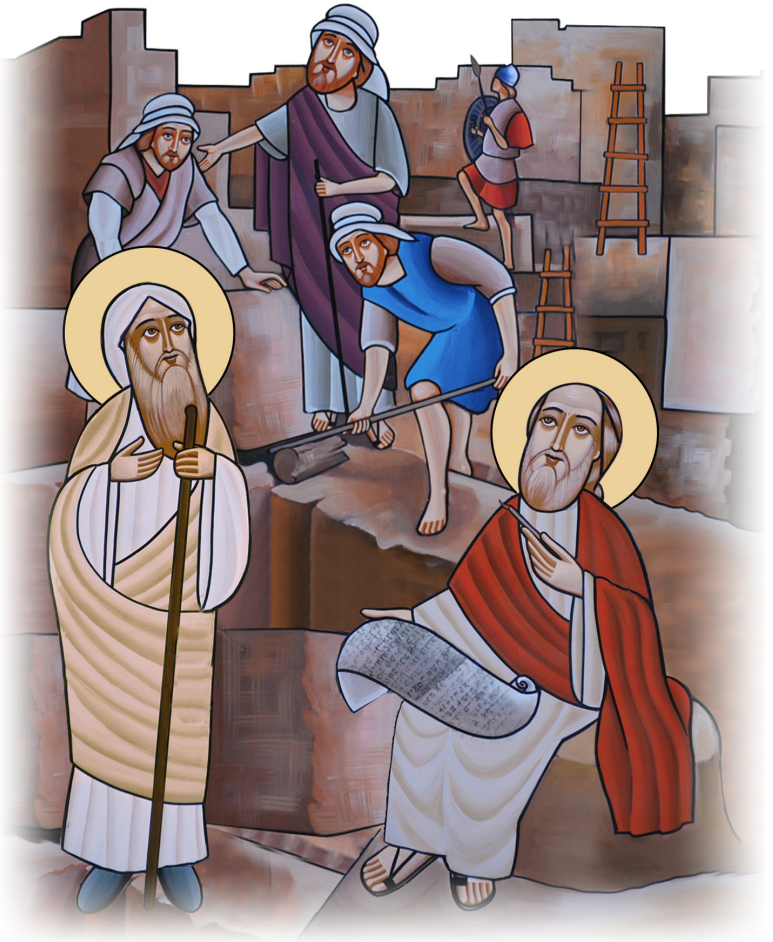

الثلاث أفواج العائدون إلى أورشليم

١. زربابل الحاكم	٢. عزرا الكاهن والكاتب	٣. نحميا الوالي
• حوالي سنة ٥٣٦ ق.م.	• حوالي سنة ٤٥٨ ق.م.	• حوالي سنة ٤٤٤ ق.م.
• عزرا ١-٦.	• عزرا ٧-١٠.	• نحميا ١-٢.
• عدد العائدين ٤٩٨٩٧.	• العائدون ١٧٥٤ رجلاً.	• عدد العائدين: عدد قليل غير معروف..
• ما قاموا به: بناء الهيكل [١].	• الشريعة والانفصال عن الوثنيات.	• بناء سور أورشليم في ٥٢ يومًا [٢].
• الملك كورش الفارسي.	• أرتحشستا الفارسي.	• أرتحشستا الفارسي.
• قادة: يهوشع وحجي وزكريا.	• قادة: نحميا وملاخي.	• قادة: عزرا وملاخي.

(١) بدأ بناء الهيكل عام ٥٣٦ قبل الميلاد واستمر حتى عام ٥٣٠ ق.م مع بداية تملك الملك قمبيز (أرتحشستا) حيث توقف البناء حوالي ١٠ سنين واستؤنف البناء للسنة الثانية للملك داريوس وكمل البناء عام ٥١٦ ق.م بمساعدة النبيين حجي وزكريا اللذين شجعا الشعب على ترك بناء بيوتهم الخاصة والاهتمام ببناء بيت الرب.

(٢) وأيضًا تدشين السور، وقراءة وتفسير سفر الشريعة على يد عزرا ومعاونيه، وتجديد العهد بين الشعب والله، وإعادة اللاويين لخدمتهم وجمع العشور، وتطهير الهيكل، وحفظ السبت، والانفصال عن الزيجات الوثنية.

إلى أبنائنا المحبوبين

ماذا تعرفون عن سفر نحميا؟

١. الاستعداد للعمل: ص ١-٢.

٢. البناء: ص ٣-٦.

٣. تثبيت العمل: ص ٧-١٢.

٤. إصلاحات بعد الرجوع الثاني ص ١٣.

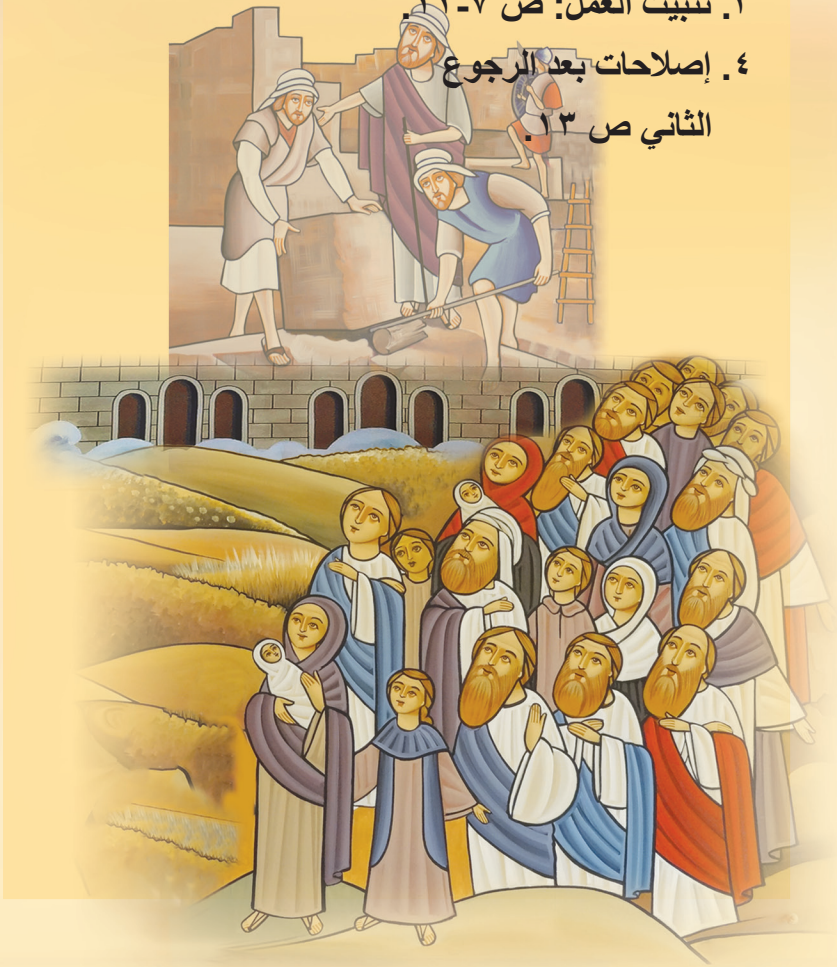

جنيهان (مدعم لأجل الخدمة)